

تفسير السمرقندي

@ 339 @ المسلمين أن يطيعوه فإن اﷻ تعالى أمرنا بأداء الأمانة والعدل ثم أمرنا بطاعتهم وقال مجاهد ! 2 2 ! العلماء والفقهاء وهكذا روي عن جابر \$ سورة النساء 60 - 63 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن منافقا يقال له بشر كان بينه وبين يهودي خصومة فقال اليهودي انطلق بنا إلى محمد صلى اﷻ عليه وسلم وكانت تلك الخصومة في حكم الإسلام على المنافقين وفي حكم اليهود على اليهود فقال اليهودي نأتي محمدا صلى اﷻ عليه وسلم يحكم بيننا وقال المنافق بل نأتي كعب بن الأشرف حتى يحكم بيننا فكانا في ذلك إذ سمع عمر بن الخطاب رضي اﷻ عنه قولهما فقال ما شأنكما فأخبراه بالقصة فقال عمر أنا أحكم بينكما فأجلسهما ثم دخل البيت وخرج بالسيف وقتل المنافق فنزلت الآية ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني سائر الكتب المنزلة ! 2 2 ! وهو كعب بن الأشرف ! 2 2 ! يعني أمروا بتكذيبه وقال الضحاك نزلت الآية في شأن المنافقين لأنهم آمنوا بلسانهم ولم يؤمنوا بقلوبهم وركنوا إلى قول اليهود ومالوا إلى خلاف النبي صلى اﷻ عليه وسلم فذلك قوله ! 2 2 ! يعني إلى كهنة اليهود وسحرتهم .

ثم قال ! 2 2 ! عن الهدى وعن الحق ! 2 2 ! عن الحق ثم قال ! 2 2 ! يعني إلى ما أمر اﷻ في كتابه وإلى ما أمر الرسول ! 2 2 ! يعني يعرضون عنك إعراضا ويقال صد يصد يكون لازما ويكون متعديا وإنما يتبين ذلك بالمصدر ويقال صد يصد صدا إذا صرف غيره كقوله تعالى ! 2 2 ! سورة النمل 24 وصد يصد صدودا إذا أعرض بنفسه كقوله تعالى ^ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه ^ سورة النساء 55 وكقوله ! 2 2 ! النساء 61 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول فكيف يصنعون إذا أصابتهم عقوبة (بما قدمت أيديهم) يعني بما عملت أيديهم ! 2 2 ! قال في رواية الكلبي